

الباب الثاني

النظريات

يحتوي هذا الباب على ثلاثة مباحث التي تتكون على مفهوم أوزان شعر النحو في تعليم القواعد و الخرائط الذهنية في تعليم قواعد اللغة العربية و مفهوم قوعد اللغة العربية وتعليمه. وسيشرح فيما يلي:

أ. المبحث الأول: أوزان شعر النحو

١. مفهوم أوزان شعر النحو

كان الشعراء قديما وحديثا يصلتون ألسنتهم كالسيف المسلولة على أعداء الأرض والعرض يدافعون عن الكرامة والشرف مدحا أو ذما أو رثاء. ولا يخلو لشاعر إلا اختيار إيقاعه العفوي الذي يناسب المناسبة ليعطي السامع لونا كلاميا مؤثرا في النفس وهو الذي نسميه شعرا. فكثر القصائد وكثر الشعراء، وكل منهم ينهج منهجا فلسفيا خاصا. فكان لسان الشاعر ينطق بالإيقاع عند إنشاده ليثير خصمه بكلمات موزونة وبسلاسة الألفاظ العذبة.^١

^١ أحمد نور خالص، تطوير البلاغة بأوزان الشعر، التدريس: المجلد الثاني - العدد الأول - يونيو ٢٠١٤، (تولونج أجونج: دوريات تدريس اللغة العربية)، ص. ٤.

ومع مرور الزمن الذي غاص في القرون الأولى ليمتد إلينا، بدأ الشاعر يفقد جوهر الشعر بفقدان حلاوة المعاني العربية. وبخاصة بعد امتزاجها باللغات الأخرى. وبدأ الشاعر يفقد الإحساس بالوزن الصحيح للكلمات التي ينبغي لها أن تفيض من الشاعر بعفوية تامة، وموزونة بموسيقاها ومهناها، ليعطيها المعنى الصادق الذي ينم عن مكنون النفس لأنه فقد العروض واستهزأ بإيقاع شعره. ولأنه لم يدرس مبادئ الموسيقى لتعيينه على تقويم لسانه الإيقاعي. فكلمة الإيقاع عند الشاعر المعاصر كلمة مجردة من معناها العلمي الذي يفهمها الموسيقي بعلم الموسيقي كما سنبينه بعد قليل.

٢. تعليم القواعد باستخدام أوزان شعر النحو

التعليم في مادة القواعد قد يكون باستخدام متن الكتاب النحو وقد يكون باستخدام النظم النحو. وأما النظم النحوي يلزم تلميذا لحفظ جميع الشعر، لأن فيها يشمل القواعد النحوية والصرفية.

كانت هذه أوزان شعر النحو بشكل الكتاب الصغير، لسهولة عن الحمل في بعض أحيان ومكان وزمان. ويسمى تلك أوزان شعر النحو بنظم نحوية. وأما خطواته في تعليم القواعد كما يلي:

- ١) قراء الطلاب جميع النظم من أوله إلى أخير البيت.
- ٢) حفظ الطلاب مما يقدمه أمام الأستاذ. قد يتكون من عشرة نظم.
- ٣) أقرأ الطلاب النظم أمام الأستاذ حفظا دون نظر.
- ٤) بين الأستاذ عن ذلك النظم، من مراده وشرحه من خلفية بعض العلماء.
- ٥) تطبيق القواعد من ذلك النظم إلى المسئلة في النصوص العربية.

٣. المزايا عن تعليم القواعد باستخدام أوزان شعر النحو

- ١) يستطيع الطلاب أن يحفظ القواعد النحوية سهلا.
- ٢) زيادة سرعة الحفظ في تعليم القواعد.
- ٣) بشكله الإختصار يمكن أن يحمل في كل حال وأحيان.
- ٤) زيادة السرور حينما يقرأها بملونات البحر.
- ٥) يمكن أن يذكر القواعد متى يحتاجها.

٤. النقصان عن تعليم القواعد باستخدام أوزان شعر النحو

- ١) يحتاج التعليم الإجتهد في حفظ القواعد وفهمها.
- ٢) يحتاج الوقت الطويل لفهم القواعد وحفظها.
- ٣) أحيانا، يشعر الطلاب الكسل في أثناء حفظ القواعد.

٤) يحتاج تدبير الأستاذ في فهم القواعد

٥) النقصان في التدريبات اليومية.

ب. المبحث الثاني: الخرائط الذهنية

١. مفهوم الخرائط الذهنية

طرح مصطلح الخرائط الذهنية أو يسمى بـ *Mind Mapping* لأول مرة
 "توني بوزان (Tony Buzan) في نهاية الستينيات وقد عرفها بوزان بأنها أداة فكرية
 مثالية لتنظيم الأفكار.^٢ كما أنها تقوم بتصنيف وتنظيم الحقائق والأفكار حيث
 تستخدم الألوان وتتكون من مفهوم محوري في مركز الخرائط تتشعب منه مفاهيم
 رئيسة ثم مفاهيم فرعية أخرى. ويتم تحديدها إما بكلمات أو رموز أو صور
 حيث تعكس أسلوب عمل دماغ الإنسان واستثمار طاقات الدماغ كاملة
 بنصفه الأيمن والأيسر إضافة إلى تزويد الطلاب بطرق جديدة ممتعة لحفظ
 واستدعاء المعلومات، واستعمالها لتحسين الذاكرة، وزيادة التركيز والإبداع بإحياء
 التخيل، فهي توفر أفضل السبل لإستخدام موارد الطالب الذهنية.^٣

²Tony Buzan, *The Ultimate Book Of Mind Maps*, (Great Britain: Martins teh printers Limited, 2005), h. 43.

^٣غادة محمد عبد الرحمن المهمل، أثر برنامج الخرائط الذهنية على تحصيل المفاهيم العلمية وتنمية الإبداع لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في المملكة العربية السعودية، (مملكة البحرين: جامعة الخليج العربي، ٢٠١٠)، ص. ٣٠.

كما أنها تساعد على التفكير والتذكر والتعلم عن طريق تخزين المعلومات في المخ واستخراجها. وتسمح بتنظيم الحقائق والأفكار بنفس الطريقة التي يعمل بها العقل وهي وسيلة للتدوين أيضا.

وتعد الخرائط الذهنية كما أشار محمود بأنها وسيلة يستخدمها الدماغ لتنظيم الأفكار وصياغتها بشكل يسمح بتدفق الأفكار.^٤ ويفتح الطريق واسعا أمام التفكير الإشعاعي، الذي يعني انتشار الأفكار من المركز إلى كل الاتجاهات.

وأضاف محمود أن خرائط الذهن صممت أيضا في ضوء حقائق عن التعلم والعقل البشري، وهي إن عمل العقل لا يتضمن فقط استيعاب الأرقام والكلمات والأوامر والخطوط، ولكن يتضمن أيضا الألوان والأبعاد والتخييلات والرموز والصور. ولكل دماغ خريطته الذهنية، ولكل دماغ نظام فريد من الروابط التي يقيمها. فإذا سمعنا كلمة أو شاهدنا صورة فإن كل شخص يقيم روابط مختلفة وربما عشرات أو مئات أو ملايين الروابط التي لا يشاركه فيها أحد.^٥

^٤ محمود أبو حطب، علم النفس عبر الحضاري، (بيروت: دار النهضة العربية، ١٩٨٨). ص. ٣١.

^٥ صلاح محمود، تفكير بلا حدود رؤى تربوية معاصرة في تعليم التفكير وتعلم، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٦)، ص.

قال عارف مصطفى أن الخرائط الذهنية هي وسيلة تساعد على تخطيط البناء وتعلمه وتفكيره، وهي تعتمد على رسم وكتابة كل ما تريده على ورقة واحدة بطريقة مرتبة تساعدك على التركيز والذاكرة، بحيث تجمع فيها بين الجانب الكتابي المختصر بكلمات معدودة مع الجانب الرسمي، مما يساعد على ربط الشئ المراد تذكره برسمه معينة.^٦

كما عرفها هلال بأنها منهج عقلي فعال وأسلوب سريع يساعد الطالب والمتعلم من جانب، والمعلم من جانب آخر في التنظيم الجيد للبناء المعرفي، المهاري وضافة معارف جديدة لدى كل منهما. ويرسم خارطة لتوسيع الفكر في موضوع الدراسة من خلال تجزيه وضافة بيانات ومعلومات جديدة لما هو موجود بالفعل ويعمل على تقليل اختصار الكلمات المستخدمة في عرض الموضوع أو الدرس حيث يستخدم المنطق والكلمات القصيرة والمعبرة والخطوط والرسومات التوضيحية والصور والألوان والروابط بين الرسومات.^٧

وقد ذكر شواهين و بندندي بأنها وسيلة تساعد على التخطيط والتعلم والتفكير البناء، وهي تعتمد على رسم وكتابة كل ما يريده الفرد على ورقة واحدة

^٦ مصطفى، تنمية الكتابة. ص. ١٥٣.

^٧ محمد هلال، مهارات التعلم السريع، (مصر الجديدة: مركز تطوير الأداء والتنمية، ٢٠٠٧)، ص. ٥٢.

بطريقة مرتبة وتساعد على تركيز والتذكر، بحيث تجمع فيها بين الجانب الكتابي المختصر لكلمات معدودة مع الجانب الرسمي، مما يساعد على ربط الشيء المراد تذكراً برسمه معينة.^٨

كما أنه هناك عدة تعريفات أخرى ذكرها هلال كما يلي:^٩

١. منهج تعليمي حديث يعمل على توسيع الفهم، وإضافة بيانات ومعلومات جديدة لما هو موجود في العقل، ويرسم صور كلية لجزئيات الموضوع التفصيلي. ويوظف التقنيات الحديثة في التعليم والتعلم في إنجاز الأهداف التعليمية الأخرى وغيرها.

٢. وسيلة ناجحة من وسائل الدراسة الفعالة التي تقوم على ربط المعلومات المقروءة في الكتب والمذكرات بواسطة رسومات وكلمات على شكل خريطة. تتحول الفكرة المقروءة فيها إلى خريطة تحتوي أشكالاً مختصرة ممزوجة بالأشكال والألوان.

نستخلص مما سبق عرضه من تعريفات لمفهوم الخريطة الذهنية أن هذا

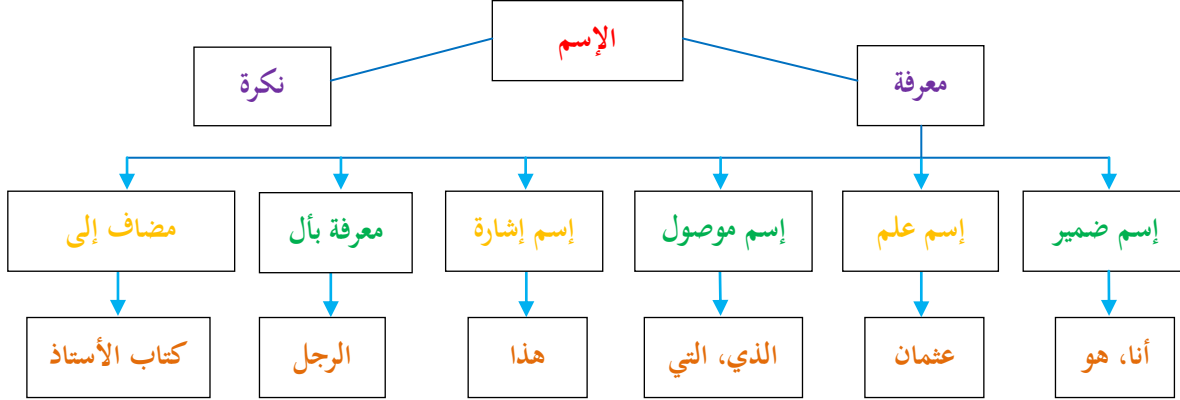
المفهوم تناوله الباحثون في ضوء ثلاث اتجاهات رئيسية:

^٨ شهر زاد شواهين و خير وبدندي، التفكير وما وراء التفكير، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠١٠)، ص.

- ١- الإتجاه الأول ينظر إلى أنها أداة فكرية مكتوبة لتنظيم الأفكار ومثل هذا الإتجاه يتبناه توني بوزان.
- ٢- بينما يرى الأتجاه الثاني بأن الخريطة الذهنية وسيلة وطيقة يستخدمها الدماغ، وقد مثل هذا الأتجاه كلا من محمود و شواهين وبدندي.
- ٣- كما يرى الإتجاه الثالث أن الخريطة الذهنية منهج عقلي فعال واسلوب سريع للتعلم، وقد مثل هذا الإتجاه هلال.
- ويرى الباحث بأن التعريف الأجرائي للخرائط الذهنية هي أداة تساعد على التفكير، والتذكير، والتداعي الحر عن طريق تنظيم المفاهيم العلمية وتداعيها. ومن ثم ترميزها بصور عقلية في المخ تليها كتابة هذه الأفكار على ورقة واحدة.
- وأوضح ديفرطر وهيرنجكي أن الخريطة الذهنية هي طريقة في استغلال المخ كله باستخدام الصور البصرية والبنية التحتية الرسومية الأخرى لتشكيل الإنطباع. وأضافان أن طريقة الخريطة الذهنية تساعد الطلاب لتوليد الأفكار

الجديدة ولتكثر الذكريات. وتستطيع هذه الطريقة أن تنشط نصفين من

المخ.^{١٠} وأما أمثلة الخريطة الذهنية في قواعد اللغة العربية هي:^{١١}



هيكل التنظيم ٢.١: أمثلة الخرائط الذهنية في علم القواعد النحوية

٢. أهمية الخرائط الذهنية

حسب "بوزان" فإن أهمية الخرائط الذهنية تكمن في: كونها أداة تساعدنا

على التفكير السليم، وحل المشكلات بطريقة أفضل. ومن العلماء الذين

استخدموا هذه الخرائط الذهنية أو المنظومات التخطيطية في إبداعاتهم "ليوناردو

دافنشي" و"ألبرت اينشتاين" و"جاليليو جاليلي" حيث استخدموا لغة الرؤية

لتوليد الأفكار الخلاقة.^{١٢}

¹⁰ Booby DePorter dan Mike Hernacki, *Quantum Learning: Membiasakan Belajar Nyaman dan Menyenangkan*, terj. Alwiyah Abdurrahman, (Bandung: Kaifa, 2000), h. 152.

¹¹ جورج متري عبد المسيح، معجم قواعد اللغة العربية في جداول ولوحات، (بيروت: مكتبة الأُسكندرية، ١٩٨٩هـ)، ص.

¹² Tony Buzan, *The Ultimate Book Of Mind Maps*, (Great Britain: Martins teh printers Limited, 2005), h. 43.

تعد المنظومات التخطيطية (*Organizers Graphic*)، أو ما يعرف أيضا بالمنظومات البصرية (*Organizers Visual*)، من الطرق، أو الإستراتيجيات التي يمكن استخدامها في مساعدة الطلبة على تنظيم المعرفة في بنائهم المعرفي. ويقصد بالبناء المعرفي العلاقات التي تجمع مجموعة المفاهيم مع بعضها في الذاكرة.

٣. تعريف المنظومات التخطيطية

توجد عدة تعريفات للمنظومات التخطيطية في الأدب التربوي منها:
 تعريف "مارتن وآخرون" عن: شبكات مخططة أو رسوم توضيحية.
 تستخدم في إظهار العلاقة بين المفاهيم الرئيسة والمفاهيم الفرعية، لذا فهي عبارة عن توضيحات بصرية للأفكار الرئيسة وللعلاقات الهرمية الموجودة بين الأفكار كما تستخدم في إظهار تتابع العمليات المختلفة.
 كما عرفها "أروين دي فيتس وبييس" بأنها إستراتيجية بصرية لتنظيم المفاهيم وإبراز كيفية ارتباطها مع بعضها.

٤. الأصول النفسية للمنظومات التخطيطية

تعد المنظومات التخطيطية امتدادا وتطبيقا لنظرية أوزيل في تعلم المعنى التي تؤكد على التعلم الذي تبقى فيه المعلومة أطول فترة زمنية ممكنة. وقد حدد أوزيل في الخليلي وآخرون شرطين أساسيين لحدوث التعلم ذي المعنى هما:^{١٣}

١. أن يكون المتعلم مستعدا ذهنيا لمثل هذا النوع من التعلم، فإذا ما أجبر على تعلمه، فسيلجأ إلى ترديد المعلومة حرفيا، وبالتالي احتمالية نسيانها ستكون أكبر.

٢. أن تكون المعلومات مرتبة ترتيبا منطقيًا غير عشوائي، وأن تتاح الفرصة للمتعلم ليقوم بربطها بينيته المعرفية ارتباطا جوهريا غير قهري.

وقد استخلص "برملي وآخرون" ثلاثة مبادئ من نظريات التعلم التي تدعو إلى استخدام المنظومات التخطيطية وهي:^{١٤}

١. عندما يرى المتعلم كيفية ارتباط المفاهيم المكونة للظاهرة العلمية، فإن ذلك سيسهل عليه عملية التعلم. كما أن فصل المعلومات الهامشية والتركيز على المعلومات الأساسية سيجعل عملية التعلم أكثر سهولة ويسرا.

^{١٣} الخليلي وآخرون، *تدريس العلوم في مراحل التعليم العالم*، (دبي: دار القلم للنشر والتوزيع، ١٩٩٦)، ص. ٤١.

^{١٤} عبد الله أمبو سعيدي و سلمان البلوشي، *طرائق تدريس العلوم*، (عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠١٠)،

٢. يقوم عقل المتعلم بتنظيم المعلومات وتخزينها بطريقة منظمة ومرتبطة. ولذا فإن المعلومات الجديدة حول ظاهرة أو مفهوم معين تبدأ بأخذ مكانها في ما يعرف بالمخططات. فعندما يتم استدعاء المعلومات السابقة تبدأ المخططات بتقديم المخططات. فعندما يتم استدعاء المعلومات السابقة تبدأ المخططات بتقديم إطار يتم فيه استيعاب ووضع المعلومات الجديدة في مكانها الصحيح.

٣. إن تقديم المعلومة عن طريق منظم بصري يحتوي على الأفكار الرئيسة أسهل في التذكر من تقديمها في نص طويل بعض النظر عما إذا كان هذا النص معروضا عن طريق الصور أو الكلمات.

إن استخدام كل من اللغة المصورة لتكوين المنظومات التخطيطية يؤدي إلى تعلم نشط وفاعل. ففي المنظومات التخطيطية يقوم المتعلم باستخدام كلتا اللغتين في سبيل تكوين البناء المعرفي في عقله وتنظيمه.

٥. الأصول التربوية للمنظومات التخطيطية

تكمن أهمية مخططات المفاهيم التربوية في النقاط الرئيسية التالية:

١- تعد المنظومات التخطيطية من أساليب التدريس الفعالية التي تجعل المتعلم في حالة من التفكير المستمر في إيجاد المخطط القائم على العلاقات بين

المفاهيم المختلفة، وتصنيف تلك المفاهيم والتمييز بينها على أساس الانتقال من المفاهيم الرئيسة الأكثر أهمية عمومية إلى المفاهيم الفرعية التي تتكون منها مستخدما في ذلك قدراته الدماغية في وضع هذه الخططات معتمدا على أساس نفسه.

٢- تلعب دورا بارزا في تنظيم المعرفة على شكل هرمي في البنية الدماغية للمتعلم من خلال التفاعل الإيجابي مع المضامين المختلفة للمواد الدراسية. وتسمح بادراك العلاقات الإبداعية بين المفاهيم، فيبني المتعلم مفاهيم جديدة من مفاهيم سابقة ولاحقة وتكون أكثر اتساعا واستيعابا للموضوعات المطروحة.

٣- تستخدم المنظومات التخطيطية في تطوير وإثراء المناهج الدراسية. و ذلك من خلال تحويل الهياكل البنائية في موضوعات المنهاج إلى مخططات مفاهيم ثم دراسة تلك المخططات بدقة للتعرف على مواطن الضعف في تسلسل الهياكل المعرفية ثم وضعها في موضوعات منهاج من أجل إثرائه وتطويره.

٤- تستخدم المخططات كأداة بحث وتقييم لقياس مدى فهم المتعلمين لموضوعات معينة. وذلك من خلال قيام المتعلم ببناء مخطط مفاهيمي للتركيب البنائية للمادة الدراسية التي تعلمها، ومقارنة ذلك المخطط

بالمخطط المعياري الذي وضعه المعلم مضمون تلك التراكيب، ثم إعطاء

المتعلم درجة كمية تحدد مدى فهمه لموضوع المخطط المطروح.^{١٥}

٦. استخدام الخريطة الذهنية تربوياً

أصبحت الخريطة الذهنية واسعة الاستخدام في المجال التربوي والتعليمي

لما لها من خصائص فريدة في تعليم والتعلم. فهي تعرف المتعلمين على الشبكة

الترابطية لعلاقات متداخلة من جوانب شتى بين عناصر الموضوع المراد عرضه.

هذه التقنية تحسن عملية التعليم والتعلم في مختلف المباحث الدراسية، وذلك في

مجال توصل المتعلمين للمعلومات وتطويرها. فبواسطة الخريطة الذهنية يتضح

البناء المعرفي والمهاري لدى المتعلم في فهم وتفسير المنظومة التركيبية لذلك

الموضوع. وقد وظف الرسول صلى الله عليه وسلم الخريطة الذهنية في تعليم

صحابه الكرام، يعني عندما رسم لهم خطاً مستقيماً وقال "هذا سبيل الله".

وخط خطأً عن يمينه. وخطاً عن شماله، وقال "هذا سبيل الشيطان".

٧. الفوائد التربوية للخريطة الذهنية

ذكر هلال أن الخريطة الذهنية تساعد المتعلم والمعلم في تحقيق التالي:^{١٦}

^{١٥} عزو عفانة ويوسف الجيش، التدريس والتعلم بالدمغ ذي الجانبين، (عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩)، ص.

- ١- تنظيم البناء المعرفي والمهاري لدى كل منهما.
- ٢- ترسيخ البيانات والمعلومات، ومراجعتها، وسهولة تذكرها وذلك بفضل ما ترسمه في ذهن المتعلم.
- ٣- المراجعة المتكررة للموضوع: إذ أنها توسع الفهم وتمكن من إضافة بيانات ومعلومات جديدة لما هو موجود. فبعض المتعلمين قد يجدون صعوبة في رسم خريطة ذهنية للدرس أثناء عرضه ولكن يسهل عليهم ذلك عند مراجعته.
- ٤- مراعاة الفروق الفردية عند الطلبة: إذ أن كل منهم يرسم صورة خاصة به للموضوع بعد مشاهدة خريطة الشكل الذي توضحه حسب قدراته ومهاراته.
- ٥- تطوير المتعلمين لأسئلة جديدة عن بيانات ومعلومات قد حصلوا عليها من خلال الخريطة، والتي تطور أيضا المعق المعرفي والمهاري للمتعلم في موضوع ما.
- ٦- إعداد الأختبار المدرسي، وذلك من خلال وضوح الجزئيات التفصيلية للموضوعات.

- ٧- توثيق البيانات والمعلومات من مصادر بحثية مختلفة.
- ٨- المراجعة السريعة للموضوعات من قبل المتعلمين، عندما لا يجدون متسعاً من الوقت لمراجعة تفصيلية.
- ٩- سهولة تذكر البيانات والمعلومات الواردة في الموضوع من خلال تذكر الأشكال المرتسمة في أذهانهم.
- ١٠- رسم صورة كلية لجزئيات الموضوع التفصيلي.
- ١١- تنمية مهارات المتعلمين في الإبداع الفني لتوضيح البيانات والمعلومات المكونة للموضوع.
- ١٢- توظيف التقنيات الحديثة في التعليم والتعلم كالحاسوب، وجهاز العرض فوق الرأس والشرائح والتسجيلات الأخرى وغيرها.
- ١٣- التقليل من الكلمات المستخدمة في عرض الدرس، فتساعد في شدة التركيز، وتسهل فهمه بوضوح من قبل المتعلمين.

٨.٨. الأصول الفسيولوجية للمنظومات التخطيطية

تعتقد ليزلي هارت (Leslie Hart) أنه يمكن أن يكون هناك تعلم متناغم مع الدماغ في مقابل تعلم مضاد لعمل الدماغ وفهم الفرق بين المصطلحين هام

جدا. وعلى الرغم من ارتباط التعلم كله بطريقة ما، فإن اتجاه التعلم المتناغم مع الدماغ هو تعلم وفقا للطريقة التي جبل عليها الدماغ لكي يتعلم بشكل طبيعي.^{١٧}

إن نظرية التعلم المستند إلى الدماغ تتسم بعدد من الخصائص نذر منها
أهمها:

١. طريقة في التفكير بشأن التعلم والعمل.
 ٢. نظام في حد ذاتها وليست تصميمًا معدًا مسبقًا ولا تعاليم مقدسة.
 ٣. طريقة طبيعية وداعمة وإيجابية لتعزيز القدرة على التعلم والتعليم.
 ٤. فهم للتعلم مستند إلى تركيب الدماغ ووظيفته.
- نستخلص مما سبق ان هذه النظرية هي أسلوب أو منهج شامل للتعليم
التعلم يستند إلى الافتراضات الحديثة في علم الأعصاب الحديثة التي توضح
كيفية عمل الدماغ بشكل طبيعي، وتستند إلى ما يعرف حاليا عن التركيب
التشريحي للدماغ البشري وأدائه الوظيفي في مراحل تطويرية مختلفة.

^{١٧}عزو عفانة ويوسف الجيش، التدريس والتعلم بالدماغ ذي الجانبين، (عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩)، ص.

إن هذا النوع من التعليم يوفر إطار عمل لعملية التعليم – التعلم مدعوماً بأدلة بيولوجية، ويساعد في تفسير سلوكيات المتعلم. ويسمح للمتعلمين بربط التعلم بخبرات الطلبة الحيايية الواقعية، وبكلمات بسيطة فأن التعلم المستند على الدماغ هو التعلم مع حضور الذهن (*Learning with mind in Brain*)، ويحدث التعلم في تصور هذه النظرية. إذا لم يمنع الدماغ من إنجاز عملياته الطبيعية لقد حدد كل من "كين وكين" اثني عشر مبدا لهذه النظرية. وتم تعديل هذه المبادئ عدة مرات لتتناسب مع نتائج بحوث الدماغ المستمرة والمتطورة، وفيها يلي توضيح للمبادئ كما شرحها كل من "كين وكين" وهي:

١. البحث عن المعنى من خلال الترميط: يشكل التصنيف جوهر عملية الترميط ويكون بإيجاد التشابهات والاختلافات ومقارنة وفرز الملامح، إن الدماغ مجهزا مسبقا بحس رقمي أساسي، والذي يمنح الرضع الصغار جدا وعيا بدائيا للعلاقة ما بين الأرقام من واحد إلى ثلاثة وتندمج هذه القدرات وتتحلل إلى فئات أكثر تعقيدا مثل أشجار وأناس ومع الوقت تأخذ المجموعات العنقودية من الأنماط شكلا معيناً في العقل. أن الفئات لا تساعد الفرد كثيرا إلا إذا استطاع التحرك هنا وهناك. وكما أن البشر مجهزون فطريا بالقدرة على تطوير خرائط مكانية وزمانية لوجودهم. وأيضا بناء خارطة حياة أو قصة. والتي

تفسر كيفية احتفاظهم بإدراكهم لذواتهم. وبذلك يبني التنميط نماذج عقلية للواقع، ثم يدرك الفرد ويربط ويتصرف في العالم المحيط به في ضوء تلك الفئات والخرائط والنماذج العقلية. وتتمحور الفلسفة التربوية البنائية حول تكوين مثل هذه الإدراكات والعلاقات.^{١٨}

اقترحت هانف ما يسمى بخريطة المعلومات *Information Mapping* كوسيلة لتنظيم المحتوى التعليمي وتعليمه. وهذه الخريطة عبارة عن شكل يتضمن الأفكار الرئيسية للمادة التعليمية. والأفكار الثانوية التي تدعم تعلم الأفكار الرئيسية. وهذه الأفكار بكلا نوعيها تأتي على شكل مقدمة وعرض وخاتمة. وغالبا ما تأتي الأفكار الرئيسية في وسط الخريطة ثم تحيط بها الأفكار الثانوية.

والمنطق من وجهة نظر هانف هو أن المادة التعليمية لا يمكن فهمها بالشكل الصحيح إلا إذا صورت أجزائها في خريطة تكون دليلا للطلاب يسير عليه في أثناء دراسته. حيث إن مثل هذه الخريطة تصور أهم الأفكار التي يجب التركيز عليها في أثناء التعلم. وتوضح طبيعة العلاقة التي تربط الأفكار بعضها ببعض. وهي بهذا المعنى تكون بمنزلة الشيفرة التي بواسطتها يمكن

^{١٨} ناديا السلطي، التعلم المستند للدماغ، (عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩)، ص. ٦١

استرجاع كثير من المعلومات في وقت قصير نسبيا دون الحاجة إلى الرجوع للكتاب المدرسي. أما في حالة عدم قدرة الطالب على رسم هذه الخريطة فيجب تدريبه عليها إلى أن يتقنها.^{١٩}

٢. صفات الصورة الذهنية: إن التعلم الفعال يعتمد على تفعيل شبكة عقلية أو أكثر بغرض الوصول إلى حل المشكلة، أو بغرض تفسير ظاهرة معينة والناس عادة ما يستخدمون الشبكات العقلية التي يتم تفعيلها أولا مع أدمغتهم. وفي معظم الأحيان فإن الصور الذهنية أسهل في عملية الاستدعاء والتفعيل في الدماغ وأكثر سلاسة في التعامل مع عناصر الذاكرة الأخرى كالكلمات مثلا وذلك لأن الصور الذهنية تتصف بثلاث خصائص أساسية:

أ. اقتصادية: إن الدماغ البشري يعالج ويخزن ويتعامل مع الصور بشكل أسهل من تعامله مع وصف لغوي فالدماغ يتعامل مع الصور كقالب واحد متكامل فيه كل المعلومات الواردة. بينما الوصف اللغوي يحتوي على قطع منفصلة من الكلمات، يحتاج الدماغ إلى جهد أكبر في الربط بينهما. من هنا نجد الصورة الذهنية ليست معلومة مفردة، إنما هي

^{١٩} أبو رياش و شريف و الصفي، أصول واستراتيجيات التعلم والتعليم، (عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩)، ص.

مجموعة من المعلومات المنظمة بصورة دقيقة. وأن هذا التنظيم يجعل الدماغ يتعامل بسهولة مع الصور الذهنية أثناء عمليات التخزين أو الإستدعاء والتفعيل.

ب. مقاومة التغيير: بما أن الصور الذهنية عامل منظم فهي تقاوم التغيير. الأمر الذي يزيد من فرص بقائها في الذاكرة. ويقوم الناس باستدعائها كما لو كانت صورة أصلية بتفاصيلها الغنية، فلا تسقط المعلومات منها بالسرعة التي تساقط بها الكلمات من النص اللغوي المسموع أو المقروء سواء كان النص محاضرة أو قصيدة أو قصة أو مقالا بينما نجد أن الصور تتمتع بخاصية مقاومة فقد المعلومات التي تمتلكها أكثر من النص اللغوي.

ت. أقل تجريدا: تتصف الصور بكونها أقل تجريدا من الكلمات، وأن العناصر المحسوسة التي تتمتع بها الصور تجعلها أكثر مرونة في التفعيل والاستخدام في عمليات حل المشكلات. ويسهل التعامل مع الصور مثل الماء والشجر والصوت مقارنة بالمترادفات اللغوية لهذه الصور. كما كان الحال لدى "واتسون وكيكولي" و"أينشتاين" و"تيسلا" وغيرهم من العلماء الذين

تعاملوا مع العناصر التي تحتويها صورهم الذهنية كما لو كانت أجسام

حقيقة.^{٢٠}

٩. أهداف المنظومات التخطيطية

للمنظومات التخطيطية مجموعة من الأهداف منها:

١. تعمل على تحقيق التكامل والترابط بين المعلومات السابقة لدى المتعلم والمعلومات الجديدة المقدمة له في موضوع الدرس.
٢. يتم التركيز فيها على العناصر الأساسية لموضوع الدرس.
٣. تساعد على تنمية بعض الذكاءات لدى الطلبة كالذكاء اللغوي، والذكاء المنطقي الرياضي والذكاء الاجتماعي والذكاء البصري أو المكاني.
٤. يمكن استخدامها في الكشف عن الفهم الخاطئ لدى الطلبة ومعالجته.
٥. تنمي بعض عمليات العلم كالملاحظة والتصنيف والأستدلال والإستنباط والأستقراء.
٦. تميز بين العناصر والمركبات كمواد نقية.
٧. ترسم منظم تخطيطي لتصنيف المادة توضح فيه المواد النقية والمخاليط.

^{٢٠} عبد الله أمبو سعدي و سلمان البلوشي، طرائق تدريس العلوم، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠١٠)،

١٠. خطوات استخدام الخريطة الذهنية

١. البحث عن الفكرة المراد رسمها بالخريطة الذهنية من مصادر التعلم (الكتب، المجالات العلمية، الأفلام الوثائقية، الانترنت، السمعيات وغيرها من المصادر)، وذلك حتى يمكن توثيق المعلومات، وتدوينها بشكل علمي، وسليم، وذلك يذكرنا بمقولة للشيخ علي الطنطاوي حمه الله "إن كم من الأفكار لمعت في لحظة ولما ماجدت منك الاهتمام رحلت بعيدا في العقل الباطن"، وهذا ما سيحدث إن لم تدون الفكره، أو تكتب، أو ترسم، أو تسجل بالصوت، أو حتى يحدث بها الفرد للأخرين.

المهارات المستخدمة أثناء هذه الخطوة هي: (القراءة السريعة، التركيز، الاستيعاب، التلخيص).

٢. البدء من منتصف الصفحة البيضاء لأن البداية من المنتصف تعطي المخ الحرية في الانتشار في جميع الجهات والتعبير عن نفسه بشكل طبيعي. وهو ما تقوم به الخلية العصبية تماما عندما تبدأ بصنع روابط جديدة مع كل معلومة جديدة حيث إنها تبدأ بالانتشار وصنع الروابط بشكل حر. وتضع على كل رابط معلومة جديدة. وقد أقام العالم الانثروبولوجي "هوارد

جاردنر" دراسة حول العقول الفائقة، وأظهرت هذه الدراسة أن مخ "اينشتاين" أعرض من الأبخاخ الأخرى بنسبة ١٥ في المائة مما يعطي مساحة أكبر لتشابك النهايات العصبية في المخ والشكل (١-٢) يوضح ذلك.

المهارات المستخدمة أثناء هذه الخطوة هي: تنمية المفاهيم والتحليل والتخييص وتدون الملاحظات.

٣. استخدام شكلا أو صورة تعبر عن الفكرة المركزية. مثلا لو كانت الفكرة عن اختناق الشوارع صباحا والذي يسبب التأخير للموظفين يكتب عنوان لكل فقرة ابتداء بالكلمات المفتاحية: إختناق، مرور، موظف، دوام شارع وكذا ثم البحث عن الروابط المشتركة لكل كلمة وعلاقتها بالأخرى. والصورة تغنى عن ألف كلمة كما قيل في المثل الصيني. وتساعد على استخدام الخيال.

كما قيل في المثل الصيني، وتساعد على استخدام الخيال، وقد قدم "آلان بايغيو" وهو عالم نفس من جامعة "تورنتو" بكنذا ما سمي بنظرية "الترميز الثنائي" أو المزدوج للمعلومات، وأشار من خلال هذه النظرية إلى أن المعلومات يجري تمثيلها بالذاكرة من خلال نسقين أو نظامين منفصلين، لكنهما مترابطان تماما. وهما نظام التفكير بالصور العقلية والنظام اللفظي، إن النظرية تقوم على نظام الصور المتعلق بالموضوعات والوقائق العينية

(المحسوسة الملموسة) المكانية أو المتصورة. أما النظام اللفظي فيتعلق بالتعامل مع الوحدات والبنى اللغوية المجردة. وعندما يزداد تمثيل المعلومة المدخلة إلى الذاكرة لهذين النظامين (الصورى واللفظى) يزداد وجودها داخل العقل بطريقة مناسبة، وهذا فعلا ما نقوم به فى الخرائط الذهنية عندما نضع الكلمة ومقابلها الصورة طز المهارات المستخدمة أثناء هذه الخطوة هي: (الترميز والرسم والخيال).

٤. استخدام الألوان أثناء الرسم: إن هناك مشكلة باتت خطيرة فى ضعف الاستيعاب لبعض الطلاب فى المدارس الذين يلجؤون إلى استنساخ الكتاب المنهجي أو التعامل مع كتاب منهجي خال من الألوان والصور. كما أنها تتعلق بمسألة التشويق المرتبطة ارتباطا وثيقا بالحافز نحو التعلم. ومن بديهيات طرق التشويق الأساسية استخدام الألوان، لأنها تثير المخ وتضيف طاقة هائلة إلى الخيال وقدرًا كبيرًا من الحياة على الخريطة. حيث إنها تزيد من كفاءة الذاكرة وتخفز وظائف الجزء الأيمن للمخ.

يصل المتعلم عنج بناءه للخريطة الذهنية إلى أعلى درجات التركيز بالإضافة إلى سعيه نحو تحويل المادة المكتوبة إلى تنظيم يسهل استيعابه والمتمثل فى

تصميم الخارطة الذهنية، فإنه يعمل أيضا على تحويل المادة اللفظية إلى رسوم ورموز وصور وهنا يتفاعل المتعلم ذهنيا بصورة كبيرة مع المادة العلمية.

كما أن المتعلمين يجدون متعة بالغة في بناء الخرائط الذهنية، حيث يستمتعون بالتلوين والرسوم والتصميم مما لاشك فيه أنه بالمتعة. يفتح الذهن للتعلم. ويقبل على معالجة المعلومات بصورة ملائمة.

٥. توصيل الفروع الرئيسية بالصورة المركزية، وصل المستوى الثانية والثالث من الفروع بالمستويين الأول والثاني وهكذا: لأن المخ يعمل بالربط الذهني، فهو يجب الربط بين شيئين أو أكثر معا. فإذا وصلت الفروع فسوف يؤدي ذلك إلى اكتمال عملية الفهم والتذكر بسهولة أكثر مما سبق والنظرة الشمولية للموضوع، عندما لاحظ "بافلوف" أن الكلاب في معمله بجامعة "سان بترسبرج" كانت تفرز اللعاب سواء عند وضع مسحوق اللحم في أفواهما أو عند مجرد سماعها لصوت خطوات المحرب وهو يتجه نحوها ليطعمها، أحس بأن هناك ظاهرة تحتاج للتفسير. ومن ثم كان ذلك بداية لوضعه نظرية التعلم الشرطي التي ندين لها بكثير من المنجزات في فهم السلوك الإنساني والحيواني على السواء. فالمبدع هو الشخص القادر على إدراك الروابط الخفية بين الأشياء. ومن هنا يتضح لنا أن صنع الروابط في الخرائط الذهنية هي عملية

لفهم الرابط بين الأشياء. فعبقرية "نيوتن" ظهرت في قدرته على الربط بين سقوط التفاحة والجاذبية. و"فرويد" في قدرته على الربط بين هفوات اللسان، وزلات القلم والأحلام بعالم الاشعور والرغبات المكتوبة. و"بافلوف" في قدرته على الربط بين إفراز اللعاب والمنبهات الشرطية.

٦. جعل الفروع متعرجة. لأن الخطوط المستقيمة تصيب المخ بالملل، بينما المتعرجة مثل فروع الشجر فهي تشبه فروع الخلية العصبية. وبذلك يكون أسهل على المخ فهم الروابط أكثر، كما أن الخطوط المنحنية تتميز بسمات مثل الوادعة، والرقعة، والسماحة، والمرونة، عندما تصل زيادة الخطوط المنحنية تعطي معنى حالة الاسترخاء. وهي الحالة التي يصل بها المخ عند موجة "ألفا" وذبذبتها من ١٢-١٨ في الثانية. وهي حالة التأمل والتفكير الخيالي الإبداعي أو أحلام اليقظة، كما إن استخدامها يثير في النفس إحساس بالهدوء. وذلك عكس استخدام الخطوط ذات الزوايا الحادة، والتي تعطي الإحساس بالقوة والجمود كما من شأن الخطوط المتعرجة أن تضم العناصر المتفرقة وتجميعها لتكوين وحدة متكاملة.

ج. المبحث الثالث: قواعد اللغة العربية وتعليمه

١. مفهوم قواعد اللغة العربية

القاعدة لغة هي الأصل والإرشاد والأساس والقانون.^{٢١} وكذلك أنها رمز الأساس الذي يكون قاضيا. وأما تعريفها إصطلاحا هو الكلمة العامة المعتبر بجميع أجناسها. وفهمها الأخرى كما بين آل السيد أنها النظريات العامة التي لحظها من نطق العربي.^{٢٢} إذن، أخذ الباحث الإنتهاء عن ذلك التعريفات أن القاعدة هي القانون الأساسي التي كانت إجماعا لجميع اللسانيات، ويجب أن يتبعها آخذ اللغة لناطيقين بها.

قواعد اللغة العربية هي منظم الذين ينظم إستعمال اللغة العربية كالوسائل ليفهم الكلام. وأما في جزئها، القواعد هو جزء الإرتباط لترتيب الكلمة في عقود الكلمات العربية. حيث عقود الكلمات العربية تنتاج جملة أو كلام، وهذه معلق على كلمة العربية التي عقود فيها وصفة العلاقة بين الكلمات. وغير ذلك إرتباط القواعد بتأثير عن صيغة الكلمة التي تحدث بسبب عن ترتيبها الكلمات في الجملة أو الكلام العربية.

²¹Zulhannan, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif*, (Jakarta: PT RajaGrafindo, 2014), h. 112.

²²نفس المراجع، ص. ١١٢.

قواعد اللغة العربية هي قواعد اللغة التي ظهرت بعد اللغة العربية. ولذلك ظهور القواعد بسبب خلفية على خطأ على استعمال اللغة.^{٢٣} ولذلك، أن القواعد التي تعلمه لمستعمال اللغة يستطيع أن يدعوا تعبير اللغة ويستطيع أن يفهما بصحيح وحسن بصيغة كتابة وكلام.

وحكي في سبب وضع أبي الأسود الدؤلي لهذا الفن أنه كان ليلة على سطح بيته وعنده بنته فرأت الشمس ونجومها وحسن تلالئ أنوارها مع وجود الظلمة فقالت يا أبت ما أحسن السماء (بضم النون وكسر الهمزة) فقال أي بنية نجومها وظن أنها أرادت أي شئ أحسن منها فقالت يا أبت ما أردت هذا إنما أردت التعجب من حسنها فقال قولي ما أحسن السماء وافتحي فاك فلما أصبح غدا على سيدنا علي وقال يا أمير المؤمنين حدث في أولادنا ما لم نعرفه وأخبره بالقصة فقال هذا بمخالطة العجم العرب ثم أمره فاشترى صحيفة وأملي عليه بعد أيام أقسام الكلام ثلاثة إسم وفعل وحرف جاء لمعنى وجملة من باب التعجب وقال انح نحو هذا فلذلك سمي بعلم النحو.^{٢٤}

٢. أنواع قواعد اللغة العربية

²³Wa muna, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab: Teori dan Praktek*, (Yogyakarta: Teras, 2011), h. 131.

²⁴أحمد زيني دحلان، شرح مختصر جدا على متن الأجرمية، (سمارانج: كريا طه فوترا، ١٤٣١)، ص. ٣.

ينقسم القواعد في اللغة العربية إلى نوعين، كما قال الدكتور جورج متري
 عبد المسيح في معجم قواعد اللغة العربية في جداول ولوحات. أنها ينقسم على
 نوعين. وهما قواعد الصرف وقواعد النحو.^{٢٥} وكقول صاحب أنها تتكون على
 نوعين وهما قواعد النحو وقواعد الصرف.^{٢٦} وأنها أهم العلم من علوم عربية.^{٢٧}
 واختار الباحث على هذين القولين المذكور لأنهما قولان مشهوران.
 أما قواعد الصرف يبحث في الكلمات قبل أن تدخل في التركيب.^{٢٨}
 وتختص بتحديد وظيفة كل كلمة داخل الجملة وضبط أواخر الكلمات وكيفية
 إعرابها.^{٢٩} وكذلك في بنية الكلمة العربية وما يطرأ عليها من تغير بزيادة أو
 نقصان.^{٣٠} مثل الكلمة من حيث التصريف وإعلال وإدغام وإبدال وبه نعرف
 ما يجب أن تكون عليه بنية الكلمة قبل انتظامها في الجملة.^{٣١}

^{٢٥} جورج متري عبد المسيح، معجم قواعد اللغة العربية في جداول ولوحات، (بيروت: مكتبة الأسكندرية، ١٩٨٩)، ص.

.٣

^{٢٦} صاحب، علم الصرف، (جاكرتا: بينا علم، ٢٠٠٤)، ص. ١.

^{٢٧} مصطفى غلايين، جامع الدروس العربية موسوعة في ثلاثة أجزاء، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠١٢)، ص. ٧.

^{٢٨} جورج متري عبد المسيح، معجم قواعد اللغة، ص. ٣.

^{٢٩} صاحب، علم الصرف، ص. ١.

^{٣٠} فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، (القاهرة: المكتب العلمي للتأليف والترجمة، ١٩٧٣)، ص. ٣.

^{٣١} مصطفى غلايين، جامع الدروس العربية، ص. ٧.

والصرف والتصريف عند المتأخرين مترادفان. والتصريف على ما حكى
 سيبويه^{٣٢} عنهم جزء من الصرف الذي هو جزء من أجزاء النحو.
 وهو لغة التغيير. ومنه تصريف الرياح أي تغييرها واصطلاحاً بالمعنى
 العلمي هو تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة لمعان مقصودة لا تحصل إلا بها
 كإسم الفاعل والمفعول واسم التفضيل والتشبيه وإلى غير ذلك. وبالمعنى العلمي
 هو علم بأصول يعرف بها أحوال أبنية الكلمة التي ليست بإعراب ولا بناء.
 وأما قواعد النحو يبحث في الكلمة عندما تدخل في التركيب.^{٣٣} مثل
 الجملة والإسناد والتبعية والإعراب. ومعنى النحو لغةً القصد والجهة والمقدار
 والمثل والشبه.^{٣٤} وكذلك يسمى أيضاً بعلم الإعراب، لأنه علم بأصول تعرف بها
 أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء. أي من حيث ما يعرض لها
 في حال تركيبها.^{٣٥} خلافاً لعلم الصرف الذي يبحث في شكل الكلمات وما

^{٣٢} هو عمرو بن عثمان بن قشير، مولى بين الحارث بن كعب بن عمرو بن عمرو بن علة. انظر! أبي بكر محمد بن الحسن
 الزبيدي الأندلسي، طبقات النحوية واللغوية، (القاهرة: دار المعارف، ١١١٩)، ص. ٦٦.

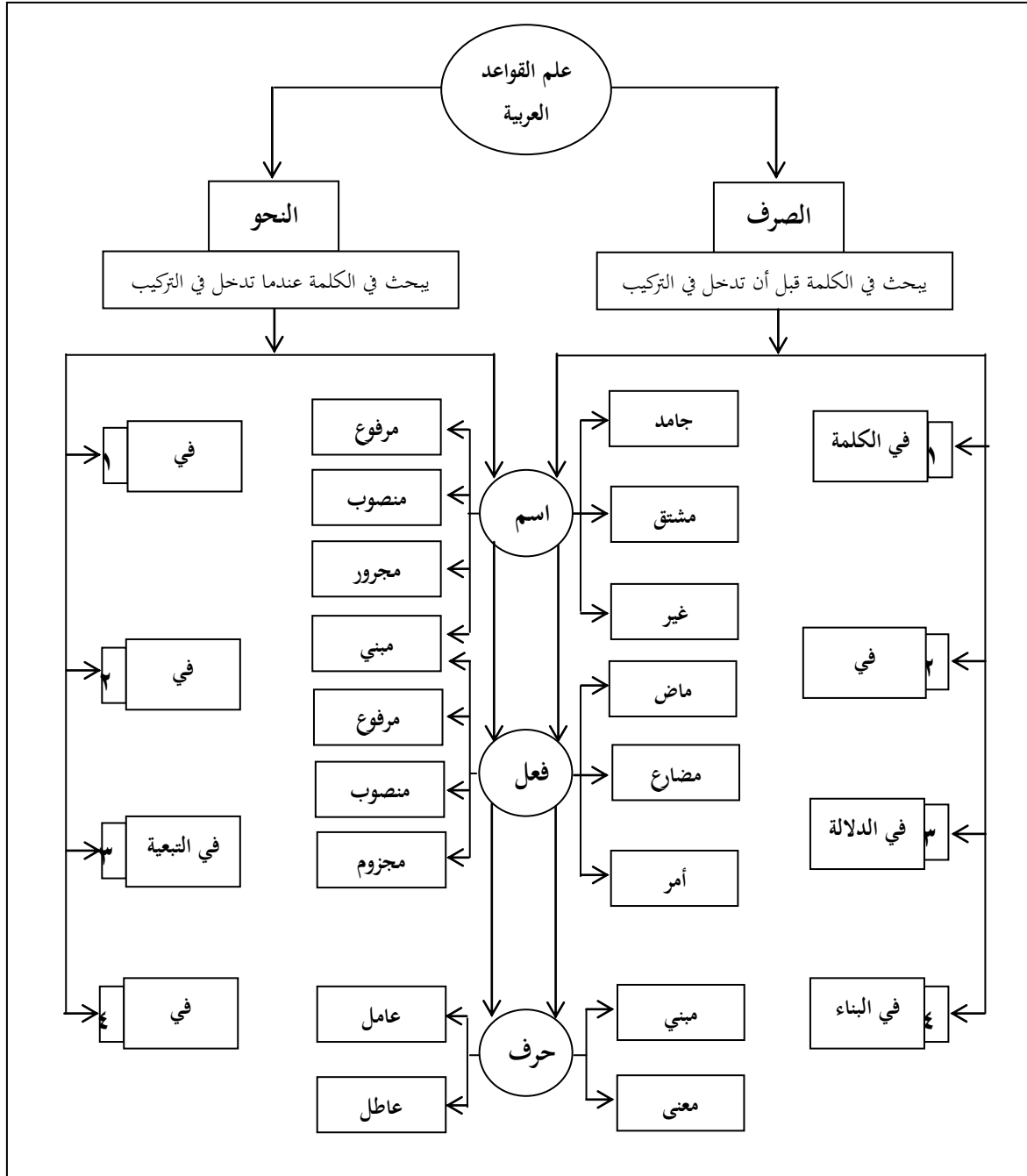
^{٣٣} جورج متزي عبد المسيح، معجم قواعد اللغة، ص. ٣.

^{٣٤} أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، (بيروت، دارالكتب العلمية، ٢٠١٢)، ص. ٦.

^{٣٥} مصطفى غلاييني، جامع الدروس العربية، ص. ٧.

يتعلق بها، أما علم النحو يبحث في أحوال الكلمات أي من حيث إعرابها

ومبنيها. وهما شرحتا في الهيكل العام لتقسيمات الصرف والنحو، كما يلي: ^{٣٦}



^{٣٦} جورج متزي عبد المسيح، معجم قواعد اللغة، ص. ٣.

هيكل التنظيم ٢.١: أقسم علم القواعد العربية^{٣٧}

٣. خصائص قواعد اللغة العربية

لقواعد اللغة العربية خصائص التي لا خصائص للغة العالمية إلا لها. وهذه

الخصائص سأذكرها كما يلي:^{٣٨}

١. العلاقة بين القواعد و الجنس أي من حيث مذكر و مؤنث. هذه العلاقة

يستعمل لانساب كل إسم و فعل بالقواعد على الجنس. لأن كلهما لا

يستطيع أن يجتمعا إلى جنس واحد. بل لابد أن يجتمعا إلى المذكر و

المؤنث.

٢. العلاقة بين القواعد و العداد أي من حيث مفرد و تثنية و جمع. يستعمل

لانساب كل اسم بالقواعد على العداد. كما نعلم أن في لغة أخرى يستعمل

بمفرد و جمع فقط، مثلا اللغة الإنجليزية. لكن اللغة اللعربية يستعمل بثلاثة

الشكل أي هي مفرد و تثنية و جمع.

^{٣٧} جورج متري عبد المسيح، معجم قواعد اللغة، ص. ٣.

^{٣٨} Imaduddin Sukamto dan akhmad Munawari, *Tata Bahasa Arab Sistematis*, (Yogyakarta: Nurma Media Idea, 2005), h. Vii – viii.

٣. العلاقة بين القواعد و الوقت أي من حيث ماضي و حال و استقبال.

يستعمل كل الفعل الذي يتضمن على وقت العمل الذي تعلمه، لوقت

الماض والحال والمستقبل.

٤. العلاقة بين القواعد و البناء والإعراب أي من حيث مرفوع و منصوب و

مجزوم و مجرور. يستعمل كل الإسم و الفعل في اللغة العربية التي لها صيغة

معين و تغير قواعده الذي يناسب على الإعراب في الجملة.

٥. العلاقة بين القواعد و الضمائر، لان في اللغة العربية استعمال الضمير ظاهرا

كان أو ضميرا.

٤. تعليم قواعد اللغة العربية

التعليم هو مصطلح يطلق على العملية التي تجعل الأخر يتعلم. فهو جعل

الأخر يتعلم ويقع على العلم والصنعة ويعرف بأنه:^{٣٩}

أ. معلومات تلقى ومعارف تكتسب، أو نقل المعلومات منسقة إلى المتعلمين.

وهو نقل معارف، أو خبرات، أو مهارات، وإيصالها إلى فرد أو أفراد بطريق

معينة.

^{٣٩} محسن على عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، (عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩)، ص. ٣٣٨-٣٣٩

ب. هو تصميم منظم مقصود للخبرة أو الخبرات التي تقدم للمتعلم لمساعدته

على إنجاز التغيير المرغوب في أدائه.

ج. هو العملية التي بها يمد المعلم الطالب باتوجيهات لتحمل مسؤولية الإنجاز

وتحقيق الأهداف، أو هو الجهد الذي يخططه المعلم وينفذه بصورة تفاعل

مباشر بينه وبين التلاميذ من أجل تحقيق تعلم مثمر فعال.

وفي ضوء ما تقدم يمكن القول إن تعليم أشمل وأوسع استعمالاً من

التدريس لأنه يطلق على كل عملية يقع فيها التعليم سواء أكان مقصوداً أم غير

مقصود، وهو يقع على المعارف والقيم والمهارات. فأنت تقول: علمته الحساب،

والكيمياء، والأخلاق، والشجاعة، والكرم، والسباحة، وقيادة السيارات، في حين

لا يصح أن تقول: درسته الساحة، أو درسته قيادة السيارات لأن السباحة وقيادة

السيارات مهارتان والتدريس لا يقع على المهارات والتعليم وسيلة من وسائل

التربية أيضاً عايته تعديل السلوك.^{٤٠} وأما تعريف القواعد هو جمع قاعدة بمعنى

الأساس.^{٤١} إذا، تعليم قواعد اللغة العربية هو العملية لنيل المعارف عن أساس

^{٤٠} عطية، المناهج الحديثة، ص. ٣٣٨-٣٣٩

^{٤١} ابن المنصور، لسان العرب،

اللغة العربية بأصولها وفروعها. وظهرت الرأي بين المعارضين والمؤيدين في تدريس

القواعد التي سببته في الشرح الآتي كما يلي:

أ. تدريس القواعد بين المعارضين والمؤيدين:

يرى بعض المربين إمكان الإستغناء عن تدريس القواعد في حصص

مستقلة، والاكتفاء بكثرة التدريب على الأساليب الصحيحة قراءة وكتابة،

والعناية بأسلوب الكلام في التدريس. فيكون للمحاكاة أثر في تقويم

الألسنة. لأن تخصيص بعض الحصص لتدريس القواعد ضرب من العبث،

وفيه تبديد للجهود بدون ثمرة تعود على التلميذ.^{٤٢}

وأصحاب هذا الرأي يسوقون الحجج الآتية:

١. أن الطفل يلجأ إلى المحاكاة في أول مراحل النطق بألفاظ اللغة، ويسمع

الكلمات والجمل من أبويه وأهله، وينطق بها ويحسن استعمالها ويحقق بها

غايته من التفاهم. وهو في هذه المواقف كلها لا يحتاج إلى شرح كلمة ولا

يعمد إلى أن يستفسر عن لفظ. ولا يرجع إلى معجم يستشير فيما يلقي

عليه من هذه المفردات إلا حين يكبر و تتسع حاجته إلى ثروة جديدة

من الألفاظ يديرها في كلام أدبي.

^{٤٢} عبد العالم إبراهيم، الموجه الفني: لمدرسى اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، ١٣٨٧)، ص. ٢٠٣.

وبالقياس على هذا نستطيع أن نعلمه كيف يراعي في كلامه قواعد اللغة، دون أن ندرس له تلك القواعد في سن مبكرة. ولا ندرسها له إلا بعد أن يكبر وتظهر حاجته إلى هذه الدراسة التفصيلية للخصائص اللغوية.

٢. أن اللغة نشأت قبل نشأة القواعد. وعاشت أزمنة طويلة سليمة غنية عن القواعد. وكان أعراب البادية - وهم لا يعرفون للغتهم أصولا وقواعد- هم المرجع الذي اعتمد عليه العلماء في وضع القواعد.

٣. أن القواعد صعبة جافة. تسم التلاميذ وتنفرهم وهي ليست إلا نوعا من التحليل الفلسفي المنطقي. وهي - إلى ذلك- أمور معنوية تجريدية، والتلميذ إنما يميل إلى المحسات. وفيها كثير من التحليل الذي يعجز عنه صغار التلاميذ والتقسيم والمصطلحات التي تثقل عليهم.

٤. أن تدريس القواعد مادة مستقلة. قد يحمل التلاميذ على أن يعدوها غاية في ذاتها. فيستظهروها إستظهارا دون تفهم وتعقل ويهملوا جانبها التطبيقي، وغايتها العملية.

٥. ثبت أن القواعد قليلة الجدوي في صيانة اللسان والقلم عن الخطاء. بدليل أن أكثر التلاميذ حفظا لها، واستظارا لمسائلها، يخطئ في كتابته خطأ فاحشا.

٦. وأنها كذلك عديمة الجدوي في إقدار التلاميذ على التعبير، فكثير منهم يحفظون القواعد، ولكن أسلهم بهم ركيك. وعبارتهم رديئة. وإنشاءهم ضعيف بوجه عام. وقد لوحظ أن كثيرا من الأدباء المرموقين قليلو الإلمام بالقواعد. ومن هذا يتبين أنه لا صلة بين حفظ القواعد وإجادة التعبير.^{٤٣}

ويرى فريق آخر من المربين أن تدريس القواعد أمر لا مناص منه. ولا مندوحة عنه. ولهم في تعزيز فكرتهم وفي مناقشة رأي المعارضين حجج بحملها فيما يأتي:^{٤٤}

١. أن القواعد وسيلة لتمييز الخطاء، وتجنبه في الكلام والكتابة.

^{٤٣} نفس المراجع، ص. ٢٠٤.

^{٤٤} نفس المراجع، ص. ٢٠٥-٢٠٥.

٢. أن القول بأن محاكاة الأساليب الصحيحة تغني عن تدريس القواعد، أمر مقبول في طاهره، ولكن مثل المحاكاة غير متوافرة حتى في دروس اللغة العربية نفسها. وطغيان اللغة العامية - كذلك - يعوق هذه الوسيلة.
٣. القواعد تربي في التلاميذ القدرة على التعليل والأستنباط، وتعودهم دقة الملاحظة. والموازنة بين التراكيب المختلفة والمتشابهة.
٤. وهي تمرن التلاميذ على دقة التفكير. وعلى البحث العقلي. والقاسس المنطقي، والتلاميذ في حاجة إلى هذا متي وصلوا إلى سن معينة. ومن واجب المدرسين جميعاً أن يعملوا على رفع مستوى التفكير عند التلاميذ. ودروس القواعد من أحسن الفرص التي ينتهزها مدرسو اللغة العربية، لإسهامهم في هذا الواجب التعليمي.
٥. القواعد تضع أسساً دقيقة للمحاكاة والمرانة على الأساليب الصحيحة. وذلك لأن التكرار في المرانة العملية لا يكسب التلميذ صحة النطق، إذا حدث بدون قيد أو ضابط. ولا يمكن الوصول إلى الاستعمال اللغوي الصحيح بالدرب العام المبهم، ولكن يمكن ذلك بالتدريب المقيد.
٦. أن الحاجة إلى وضع قواعد اللغة في القرن الأول الهجري وما بعده قد نشأت عما طرأ على الألسنة من فساد وانحراف. بسبب اختلاط

العرب بالأعاجم، ولم يكن الإمام على عابثا حين أشار على أبي الأسود الدؤلي بوضع النحو. وكذلك لم تكن الجهود المضنية المتتالية التي بذلها أئمة النحو نوعا من التسلية أو تزجية أوقات الفراغ.

٧. أما ما يذكره المعارضون من صعوبة هذه القواعد وما ينسبونه إليها من عيوب وإخفاق في تحقيق الغاية منها فالقواعد نفسها بريئة من هذا الاتهام. ولعل الذنب راجع إلى أمور أخرى: كالمناهج والكتب والمدرس وأساليب الامتحانات والجهل بالعرض من القواعد والمبالغة في فهم منزلتها.

ب. طرائق تعليم القواعد

ويستطيع أن يفعل تعريف القواعد بطريقة القياسية و الاستقرائية. ولا بد أن يكتب حالتين علاقة القواعد وهي: أولا، إن مهمة لا يطلب التلاميذ ليستطيع أن يحفظوا القواعد في خارج رؤوسهم. لكنه يستطيع أن يفهم التلاميذ ويستعمل هذا القواعد في عملية لغوية. وثانيا، يعلم المادة النحو ليس جميعا. يحتاج أن يختار المادة على التردد الاستعماله ويناسب

بالمرحلة التعليمية، ونتائج تحليل الفروق أي بين عربي وإندونيسي التي تدل

على التراكم الصعبة لتلاميذ اللغة العربية في إندونيسي.^{٤٥}

١. الطريقة القياسية

يبدأ القياسية بأن يعطي التلاميذ القاعدة ليفهم ويحفظها، ثم

يعطي الأمثال. وبعد ذلك يعطي التلاميذ فرصة ليفعل التدريبات بتطبيق

القواعد أو الرموز الذي يعطيهم.^{٤٦} هذه الطريقة افراحا من بعض

التلاميذ للغة العربية. لأن منذ الوقت القصيرة يستطيع التلاميذ أن يعرف

القواعد اللغة ويستطيع التلاميذ بفكرته لتطبيق القواعد لكل الشيء.^{٤٧}

وأما تدريباته كما في المثال الآتي:

أ. إقراء واستخرج ثم مثل القاعدة عن علامة الرفع من هذا الشعر

الآتي !

نَكَرَةٌ : قَابِلُ "أَل" مُؤَثَّرًا ❁ أَوْ وَقَعُ مَوْعَعٍ مَا قَدْ دُكِرَا

وَعَيْرُهُ مَعْرِفَةٌ كَ "هُمَ وَذِي" ❁ "وَهِنْدَ، وَابْنِي، وَالْعُلَامَ، وَالَّذِي"

فَمَا لِذِي عَيْبَةٍ أَوْ حُضُورٍ ❁ كَأَنَّتَ وَهُوَ سَمٌّ بِالضَّمِيرِ

⁴⁵ Wa Muna, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Teras, 2011), h. 137.

⁴⁶ Wa Muna, *Metodologi Pembelajaran.*, h. 137.

⁴⁷ Ahmad fuad effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2004), h. 82-83.

الجواب:

نعلم أن تعريف الإسم النكرة هو الإسم الذي يقبل "أل" المؤثر. وأما الإسم المعرفة كمثل: هُم، هو إسم الضمير المنفصل. وذِي، هو إسم الإشارة لمفرد مؤنث. وهُنَّ، هو إسم العلم للنساء. وإِنِّي، هو الإسم المضاف إلى الإسم المعرفة بإسم الضمير المتكلم وحدة. والعَلَامُ، هو الإسم الذي دخل فيه حرف "أل". وَالَّذِي، هو الإسم الموصول لإسم المفرد.

وأما خطوات التعليم بهذه الطريقة القياسية فيما يلي:

- أ. ابتداء المدرس الدرس بتحدث الموضوعية المعين.
- ب. واستمر المادة الدرس يبحث القواعد النحو ويحفظ التلاميذ هذا القواعد.
- ج. يعطي المدرس الأمثال المناسب بالقواعد النحو.
- د. يؤخر الدرس بخلاصة المادة ويطلب التلاميذ ليعمل تدريبات

التقويم.^{٤٨}

٢. طريقة الإستقرائية

يبدأ هذه الطريقة بنظم الأمثال. و بعد ذلك يفعل التلاميذ الخلاصة عن القواعد التي تناسب بالأمثال. بهذه الطريقة، ابتكر التلاميذ في نشاط التعليم إشتراكا، فهو في تخلص القواعد. لأن هذه الخلاصة يفعلها بعد استطاع التلاميذ على التدريبات في استعمال نماط الجملة التي تخلص قواعده. فالمعرفة عن القواعد سيساعدهم بمساعدة صحيحة. وأما تدريباته كما في المثال الآتي:

إقراء الأمثلة الآتية ثم خذ القواعد عن تلك الأمثلة!

- | | |
|---------------------------|---------------------------------------|
| ١. بَجَحَ الْمُجْتَهِدُ | ٣. بَجَحَ الْمُجْتَهِدَانِ |
| ٢. فَازَ الْمُجْتَهِدُونَ | ٤. تَلْمِيذَانِ يَكْتُبَانِ رِسَالَةً |

قواعد:

نَكْرَةٌ : قَابِلُ "أَل" مُؤَثَّرًا ❁ أَوْ وَاقِعٌ مَوْقِعَ مَا قَدْ ذُكِرَا

وَعَيْرُهُ مَعْرِفَةٌ كَ "هُمَ وَذِي" ❁ "وَهْنَدُ، وَابْنِي، وَالْعُلَامُ، وَالَّذِي"

فَمَا لِدِي غَيْبَةٍ أَوْ حُضُورٍ ❁ كَأَنَّتَ وَهُوَ سَمٌّ بِالضَّمِيرِ

نعلم أن تعريف الإسم النكرة هو الإسم الذي يقبل "أل" المؤثر. وأما

الإسم المعرفة كمثل: هُم، هو إسم الضمير المنفصل. وَذِي، هو إسم الإشارة

لمفرد مؤنث. وَهْنَدُ، هو إسم العلم للنساء. وَابْنِي، هو الإسم المضاف إلى

الإسم المعرفة بإسم الضمير المتكلم وحدة. والعُلاَمُ، هو الإسم الذي دخل فيه حرف "أل". والَّذِي، هو الإسم الموصول لإسم المفرد.

وأما خطوة التعليم بهذه الطريقة الاستقرائية كما يلي:

- أ. ابتدأ المدرس بتعيين موضوعية الدرس.
- ب. ويعطي المدرس الامثال الجملة أو القراءة التي يعطيه المدرس.
- ج. يطلب التلاميذ أن يقرأ الامثال أو القراءة التي يعطيه المدرس.
- د. ثم يبدأ المدرس أن يبحث القواعد النحو في الامثال او القراءة التي

علاقة بالموضوعية.^{٤٩}

هـ. يخلص المدرس والتلاميذ القواعد النحو عن الامثال أو القراءة.

و. يطلب المدرس التلاميذ ليعمل التدريبات.

يحتاج طريقة المتأخر لتدريبات القواعد بوجه اختيار المادة و الطريقة

التعليمية. وليس على التوكيل المادة ولكنه بعمل القواعد. ولذلك اعطاء التدريبات

بصيغة الجملة. وينظم المادة التي لا يتبع النظام الموضوعية في علم النحو بنمط

الجملة الكثيرة في الاستعمال اللغة كل يوم.

ونوع التدريبات في تعليم القواعد على ثلاثة أنواع:

^{٤٩} نفس المرجع، ، ص. ١٣٥.

(١) تدريبات الميكاني

لحصول اهداف التنمية العامة فاعطى اثاره للموصول إلى استجابة صحيحة. ولذلك يستطيع ان يعطيه باللسان أو الكتابة واندماج بتدريبات كفاءة التلاميذ في الكلام والكتابة.

(٢) تدريبات المعنى

هو التدريبات العلاقة بين السياقي والحال.

(٣) تدريبات الموصلات

هو تدريبات بتنمية الفكرة من التلاميذ وتدريبات اللغوي الصحيحة. ولذلك يعطي المدرس هذه التدريبات، إذا استطع التلاميذ في المفردات والتراكيب واللفظ الموصلات التي يناسب بالحال والسياقي المعين.

٥. مراحل تعليم قواعد اللغة العربية

- أولاً، في المدرسة الابتدائية

الحلقة الأولى وتشتمل الصفين الأول والثاني. وفي هذه الحلقة لا يعلم الطفل قواعد مطلقاً، ولا يؤخذ بنوع معين من التدريبات حول أسلوب

خاص أو تأليف جمل بشكل معين. لأن الطفل في هذه الحلقة محدود الخبرات فحاجته ماسة إلى توسيع خبرته وتنمية محصوله اللغوي. فهمة المدرس في هذه الحلقة محصورة في تمكين الطفل من الكلام باللغة التي يستطيعها. ونغتنفر له العامية. لأن صحة الأسلوب ستأتي بالتدريب.^{٥٠}

الحلقة الثانية وتشتمل الصفين الثالث والرابع. وفي هذه الحلقة يدرّب

التلميذ على صحة الأداء وقوة التعبير بطريقتين:

١. استمرار التدريب المباشر على التعبير، كما هو متبع في الحلقة السابقة ولكن بصورة أرقى.

٢. تدريبه على وحدات نحوية معينة مما يشيع في لغته، ويستعمله استعمالاً خاطئاً. وذلك كالتدريب على الأسئلة والأجوبة، وعلى بعض الضمائر وأسماء الإشارة، والأسماء الموصولة. ويستطيع بهذا التدريب أن نهدب لغة التلميذ ونعدل به عن كلمة "إحنا" إلى "نحن" وعن كلمة "إزاي" إلى كلمة "كيف" عن كلمة "إللى" إلى كلمة "الذي" وعن كلمة "ده" إلى

^{٥٠} عبد العالم إبراهيم، الموجه الفني، ص. ٢٠٨.

هذا" وعن كلمة "فين" إلى "أين" وعن كلمة "إمته" إلى "متى" وعن كلمة "مين" إلى "من".^{٥١}

وهذا النوع من التدريب لا نسميه قواعد ولا تكوين جمل ولكن الاسم الملائم له، هو التدريب على الاستعمال اللغوي. وفي هذه الحلقة أيضا يجب تيسير التدريب و تحييه إلى التلاميذ باستعمال البطاقات والألعاب اللغوية، والمحاورات، والتمثيلات، واستخدام القصة مت أمكن ذلك.

وهذا التدريب لا تخصص له حصص كاملة. وإنما تقتطع له فترات من دروس القراءة والتعبير.

الحلقة الثالثة و تشمل الصفين الخامس والسادس. والتلميذ في هذه الحلقة يمكن في تطمئن إلى نضج فكره وقدرته على فهم القواعد بالطريقة القاصدة التي تعتمد على الامثلة والمناقشة والاستنباط والتطبيق ولا مانع من تخصيص إحدى الحصص لدراسة القواعد والتدريب عليها في هذه الحلقة مع مراعاة التيسير على التلاميذ بعدم ازدحام القواعد المختلفة في حصة واحدة.

- ثانيا في المدارس الإعدادية

^{٥١} نفس المراجع، ص. ٢٠٨.

في هذه المرحلة يؤخذ التلميذ في دروس القواعد بالطريقة التربوية المنظمة، بصورة أوسع وأشمل ويمكن في هذه المرحلة العودة إلى بعض الأبواب التي درست في المرحلة السابقة ودراستها بشيء من التفصيل.

- ثالثا في المدارس الثانوية

تناول المناهج في هذه المرحلة الأبواب والمسائل التي يدق فهمها على تلاميذ المرحلة الإعدادية وتخصص للقواعد والتطبيق عليها حصص كاملة. والطريقة المناسبة هي الطريقة القاصدة على النحو.

٦. أهداف تعليم قواعد اللغة العربية

وأما أهداف تعليم قواعد اللغة العربية هي أن الأهداف تعليم القواعد كثيرة، ومنها كما يلي^{٥٢}:

١. إقدار المتعلم على القراءة بطريقة سليمة خالية من اللحن.
٢. إكساب المتعلم القدرة على الكتابة الصحيحة السليمة من الخطاء، والمتفقة مع القواعد المتعارف عليها.
٣. مساعدة المتعلم على جودة النطق و صحة الأداء عند التحدث.

^{٥٢} نور هادي، الموجه لتعليم المهارات الغوية لغير الناطقين بها، (مالانق: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١١)، ص. ١٧٩-١٨٠.

٤. إكساب المتعلم القدرة على فهم المسموع و تمييز المتفق مع قواعد اللغة

العربية من المختلف معها.

٥. إقدار المتعلم على الملاحظة الدقيقة، والاستنتاج، والمقارنة، وإصدار

الأحكام، وإدراك العلاقات بين أجزاء الكلام و تمييزها وترتيبها على النحو

المناسب.

٦. الإسهام في اتساع دائرة القاموس اللغوي لدى المتعلم وإمداده بثروة لغوية من

خلال النصوص الراقية التي يتعلم القواعد من خلالها.

٧. مساعدة المتعلم على تكوين حس لغوي جيد، وملكة لغوية سليمة يفهم

من خلالها اللغة المنقولة ويتذوقها بما يعينه على نقد الكلام وتمييز صوابه من

خطئه وتوظيف الفقرات والتراكيب والمفردات بطريقة سليمة.

٨. معرفة صحة الكلام من أخطاءً وليحترز به عن زلل في اللسان وغايته

الإستعانة على فهم معاني القرآن الكريم والحديث الشريف.^{٥٢}

^{٥٢} محمد أحمد بن عبد الباري الأهدل، الكواكب الدرية على منممة الأجرومية، (لبنان : دار الكتب العلمية، ٢٠١٤م)

د. البحوث السابقة

١. رسالة الماجستير التي كتبها محمد ناصر الدين، تحت العنوان "تحليل الأخطاء في

قواعد اللغة العربية بمهارة الكتابة" (دراسة متعدد المواقع في المدرسة الثانوية

"المنار" فرامبون عاجنوك ومدرسة الثانوية "الكريم" جونداع عاجنوك).^{٥٤}

وأما مسائل البحث في هذه الرسالة هي: (١) كيف تطبيق تعليم قواعد

اللغة العربية لمهارة الكتابة بمدرسة "المنار" الثانوية الإسلامية فرامبون عاجنوك

ومدرسة "الكريم" الثانوية الإسلامية جونداع عاجنوك؟، (٢) ما الأخطاء يوجهها

الطلاب في استخدام قواعد اللغة العربية لمهارة الكتابة بمدرسة "المنار" الثانوية

الإسلامية فرامبون عاجنوك ومدرسة "الكريم" الثانوية الإسلامية جونداع عاجنوك؟،

(٣) ما حل المشكلات التي قام بها المدرس في تحسين القواعد العربية لمهارة

الكتابة عند الطلاب بمدرسة "المنار" الثانوية الإسلامية فرامبون عاجنوك ومدرسة

"الكريم" الثانوية الإسلامية جونداع عاجنوك؟.^{٥٥}

^{٥٤} محمد ناصر الدين، تحليل الأخطاء في قواعد اللغة العربية بمهارة الكتابة (دراسة متعدد المواقع في المدرسة الثانوية "المنار" فرامبون عاجنوك ومدرسة الثانوية "الكريم" جونداع عاجنوك)، رسالة الماجستير، (تولونج أجونج: جامعة تولونج أجونج الإسلامية الحكومية، ٢٠١٧). ص. ط.

^{٥٥} نفس المرجع. ص. ط-ي.

وأما نتائجه هي كما يلي: تطبيق تعليم القواعد فيها باستخدام طريقة القواعد اللغة العربية لترقية مهارة الكتابة، والكتب الدراسية في هذا المدرسة كلها مكتوبة باللغة العربية. وتجري عملية تعليم القواعد لمهارة الكتابة مساويا كما في عملية التعليم في المعهد الإسلامي السلفي. واستخدام الطريقة الإستقرائية، والكتب القواعدية المستخدم مثل الأجرومية، والعمريطي، وخلاصة الألفية ابن مالك.

والأخطاء يوجهها الطلاب في استخدام قواعد اللغة العربية لمهارة الكتابة بمدرسة "المنار" الثانوية الإسلامية فرامبون عاجنوك ومدرسة "الكريم" الثانوية الإسلامية جونداع عاجنوك منها اختلاف خلفية تعليمهم قبل دخول الي هذه المدرسة. ثم نقصان اجتهادهم في تحسين قدرتهم في مهارة الكتابة، وضعف في تركيب نعت والمنعوت، وضعف في فهم مفعول به، وصعوبة في التركيب الإضافي، وصعوبة في تركيب العدد، وهم لا يحفظون من علامة الإعراب. وأما حل المشكلة التي قام بها المدرس في تحسين القواعد العربية لمهارة الكتابة عند الطلاب بتلك المدرسة كثرة التدريبات، وإعطاء الأمثال من الجمل السهلة في

مهارة الكتابة. وإعطاء علامات للغوية في عملية الكتابة، وتصحيح الكتابة

الخطيئة ثم تبين عن قواعدها صحيحة.^{٥٦}

٢. رسالة الماجستير التي كتبها أنيس صالحه، تحت العنوان "أثر تعليم قواعد اللغة

العربية على مهارة الكتابة (دراسة متعدد المواقع بمدرسة "دار الحكمة" المتوسطة

الإسلامية تاونج ساري تولونج أجونج والمدرسة "المودة ٢" المتوسطة الإسلامية

جيووت عليكوك باليتار للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧)".^{٥٧}

وأما مسائل البحث من هذه الرسالة هي كما يلي: (١) كيف عملية

تعليم قواعد اللغة العربية في المدرسة "دار الحكمة" المتوسطة الإسلامية تاونج

ساري تولونج أجونج والمدرسة "المودة ٢" المتوسطة الإسلامية جيووت عليكوك

باليتار؟. (٢) كيف تأثير تعليم قواعد اللغة العربية على مهارة الكتابة في المدرسة

"دار الحكمة" المتوسطة الإسلامية تاونج ساري تولونج أجونج والمدرسة "المودة

٢" المتوسطة الإسلامية جيووت عليكوك باليتار؟.

^{٥٦} ناصر الدين، تحليل الأخطاء، ص. ي.

^{٥٧} أنيس صالحه، أثر تعليم قواعد اللغة العربية على مهارة الكتابة (دراسة متعدد المواقع بمدرسة "دار الحكمة" المتوسطة الإسلامية تاونج ساري تولونج أجونج والمدرسة "المودة ٢" المتوسطة الإسلامية جيووت عليكوك باليتار للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧)، رسالة الماجستير، (تولونج أجونج: جامعة تولونج أجونج الإسلامية الحكومية، ٢٠١٧). ص. ط.

ونتائج البحث من هذه الرسالة هي: عملية تعليم قواعد اللغة العربية في المدرسة "دار الحكمة" المتوسطة الإسلامية تاونج ساري تولونج أجونج والمدرسة "المودة ٢" المتوسطة الإسلامية جيووت عليكوك باليتار، أن الطريقة المستعملة في المدرسة "دار الحكمة" المتوسطة الإسلامية تاونج ساري تولونج أجونج هي الطريقة الإستقرائية. وأما الطريقة المستعملة في المدرسة "المودة ٢" المتوسطة الإسلامية جيووت عليكوك باليتار هي الطريقة الإستقرائية والطريقة القياسية. ثم تلخص الباحثة أن في المدرسة "دار الحكمة" المتوسطة الإسلامية تاونج ساري تولونج أجونج والمدرسة "المودة ٢" المتوسطة الإسلامية جيووت عليكوك باليتار. $F hitung$ (قيمة sig. أصغر من ٠,٠٠٥) و $t hitung$ (قيمة sig. أصغر من ٠,٠٠٥) أن هناك تأثير تعليم القواعد على مهارة الكتابة في المدرسة "دار الحكمة" المتوسطة الإسلامية تاونج ساري تولونج أجونج والمدرسة "المودة ٢" المتوسطة الإسلامية جيووت عليكوك باليتار.^{٥٨}

٣. رسالة الماجستير التي كتبها إمام مسلم تحت العنوان "تطبيق طريقة سوروجان *sorogan* لترقية كفاءة الطلاب في القواعد النحوية والصرفية (دراسة متعددة

^{٥٨}صالحة، أثر تعليم، ص. ي.

المواقع بمدرسة "كونير" الثانوية الإسلامية الحكومية باليتار ومدرسة "رادين فاكو" الثانوية الإسلامية ترنجاليك).^{٥٩}

وأما مسائل البحث من هذه الرسالة هي كما يلي: (١) كيف عملية تخطيط طريقة سوروجان في تعليم القواعد النحوية والصرفية بمدرسة "كونير" الثانوية الإسلامية الحكومية باليتار ومدرسة "رادين فاكو" الثانوية الإسلامية ترنجاليك؟ (٢) كيف تطبيق طريقة سوروجان في تعليم القواعد النحوية والصرفية بمدرسة "كونير" الثانوية الإسلامية الحكومية باليتار ومدرسة "رادين فاكو" الثانوية الإسلامية ترنجاليك؟ (٣) كيف تقييم طريقة سوروجان في تعليم القواعد النحوية والصرفية بمدرسة "كونير" الثانوية الإسلامية الحكومية باليتار ومدرسة "رادين فاكو" الثانوية الإسلامية ترنجاليك؟

وأما نتائج من هذا البحث هي: (١) إن عملية تخطيط تتكون من البرنامج السنوي والبرنامج نصف السنة ومخطط التعليم وتخطيط التعليم ووسائل التعليم. (٢) تطبيق التعليم في هتان المدرستان تستخدمان طريقة متساوية وهي طريقة سوروجان. لكن الفر بينهما، إن في مدرسة "كونير" الثانوية الإسلامية

^{٥٩} إمام مسلم، تطبيق طريقة سوروجان sorogan لترقية كفاءة الطلاب في القواعد النحوية والصرفية (دراسة متعددة المواقع بمدرسة "كونير" الثانوية الإسلامية الحكومية باليتار ومدرسة "رادين فاكو" الثانوية الإسلامية ترنجاليك)، رسالة الماجستير، (تولونج أجونج: جامعة تولونج أجونج الإسلامية الحكومية، ٢٠١٧). ص. ك.

الحكومية باليتار تستخدم طريقة إستقرائية وأما في مدرسة "رادين فاكو" الثانوية الإسلامية ترنجاليك فتستخدم طيقة قياسية. (٣) وتقويم منها الإمتحان اليومي والإمتحان لنصف المرحلة والإمتحان لنصف السنة والإمتحان لأخر السنة. والتقويم منها منها هي تقويم المعرفة وتقويم الهيئة وتقويم المهارات.^{٦٠}

٤. رسالة الماجستير التي كتبها عبد الوهب ويدودو تحت العنوان "تطبيق طريقة الخريطة الذهنية لترقية حماسة التعلم في مهارة الكتابة (دراسة متعددة المواقع في مدرسة عانترو المتوسطة الإسلامية الحكومية بعانترو تولونج أجونج ومدرسة بولوساري المتوسطة الإسلامية الحكومية بعونوت تولونج أجونج).^{٦١}

أما مسائل البحث في هذه الرسالة هي كما يلي: (١) كيف خطوات تطبيق طريقة الخريطة الذهنية لترقية حماسة التعلم في مهارة الكتابة بمدرسة عانترو المتوسطة الإسلامية الحكومية بعانترو تولونج أجونج ومدرسة بولوساري المتوسطة الإسلامية الحكومية بعونوت تولونج أجونج؟. (٢) كيف استجابة التلاميذ على تطبيق طريقة الخريطة الذهنية في مهارة الكتابة بمدرسة عانترو المتوسطة الإسلامية

^{٦٠} نفس المراجع، ..ص. ل.

^{٦١} عبد الوهب ويدودو، تطبيق طريقة الخريطة الذهنية لترقية حماسة التعلم في مهارة الكتابة (دراسة متعددة المواقع في مدرسة عانترو المتوسطة الإسلامية الحكومية بعانترو تولونج أجونج ومدرسة بولوساري المتوسطة الإسلامية الحكومية بعونوت تولونج أجونج)، رسالة الماجستير، (تولونج أجونج: جامعة تولونج أجونج الإسلامية الحكومية، ٢٠١٧). ص. ك.

الحكومية بعانترو تولونج أجونج ومدرسة بولوساري المتوسطة الإسلامية الحكومية بعونوت تولونج أجونج؟. (٣) ما سهام تطبيق طريقة الخريطة الذهنية في مهارة الكتابة بمدرسة عانترو المتوسطة الإسلامية الحكومية بعانترو تولونج أجونج ومدرسة بولوساري المتوسطة الإسلامية الحكومية بعونوت تولونج أجونج؟. (٤) ما مشكلات تطبيق طريقة الخريطة الذهنية في مهارة الكتابة بمدرسة عانترو المتوسطة الإسلامية الحكومية بعانترو تولونج أجونج ومدرسة بولوساري المتوسطة الإسلامية الحكومية بعونوت تولونج أجونج وحلها؟^{٦٢}

وأما نتائج هذا البحث هي: (١) خطوات تطبيق طريقة الخريطة الذهنية في مهارة الكتابة بالمدرستين: يهيبئ المدرس المواد والأدوات المدافعة إلى تطبيق طريقة الخريطة الذهنية ويحلل المواد الدراسة قبل أن يعلمها في الفصل الدراسي ويدعو مع التلاميذ وقدم مقدمة التدريس ويشرح خطوات إنشاء الخريطة الذهنية وينقسم التلاميذ إلى عدة المجموعات لإنشاء الخريطة الذهنية ثم يقدم نتيجة الخريطة الذهنية أمام الفصل. (٢) إستجابة التلاميذ على تطبيق طريقة الخريطة الذهنية في مهارة الكتابة بمدرسة عانترو بالمدرستين: يكون التلاميذ فارحين لأنهم يستطيعون أن يتكروا على ما يشاؤون في تسجيل المادة الدراسية وتلخيصها

^{٦٢} نفس المراجع، ص. ك.

ويكون التلاميذ في تدريس مهارة الكتابة بطريقة الخريطة الذهنية ممتعين ويكون التلاميذ فعالين حتى لا يكونون مملين، ويكون التلاميذ في عملية تدريس مهارة الكتابة فعالين ومبتكرين. (٣) إسهام تطبيق طريقة الخريطة الذهنية في مهارة الكتابة بالمدرستين: يمكن تطبيق طريقة الخريطة الذهنية أن يسهل عملية تدريس مهارة الكتابة ويمكن تطبيق طريقة الخريطة الذهنية أن يرقى حماسة التعلم في مهارة الكتابة لأن تكون هذه الطريقة جذابة، ويمكن تطبيق طريقة الخريطة الذهنية أن يشكل المواقف التعاونية العالية بين التلاميذ. (٤) مشكلات تطبيق طريقة الخريطة الذهنية في مهارة الكتابة وحلها في المدرستين: لا يكون كل من التلاميذ أن يحملوا الأدوات التدريسية، وحلها هو تشجيع التلاميذ ليكونوا منضبطين لحمل الأدوات التدريسية، وإحتاج إلى وقت ومعين لإنشاء الخريطة الذهنية وأما حلها هو إستخدام الوقت جيدا، ليس كل من التلاميذ يتعلمون دائما في البيت وليس كل منهم يستعدون الأدوات التدريسية في البيت وحلها هو توفر المدرسة الوسائل المدافعة على تطبق الخريطة الذهنية.^{٦٣}

٥. الدور الذي كتبه عارف مصطفى تحت العنوان "تنمية مهارة الكتابة بأسلوب

الخريطة الذهنية لجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج". هذا

^{٦٣} نفس المراجع، ص. ل.

البحث تدفع إليه الظواهر التي دلت على ضعف تدريس مهارة الكتابة وخاصة باللغة العربية في كثير من المدارس تدرس فيها. وكذلك قلة استخدام الطرائق أو الأساليب عند المدرسين في تدريس هذه المهارة.

وأما نتائجه أن أسلوب الخريطة الذهنية فعال لتنمية كفاءة الطلبة في مهارة الكتابة، وذلك الفعالية تتمثل في نتائج مجموعة من تفصيل جوانب الكتابة التي تتكون من المحتوى والقواعد والتنظيم والأسلوب والكتابة الإملائية.^{٦٤}

الرقم	الإسم والسنة	الموضوع	الإرتباط بهذا البحث
١	محمد ناصر الدين، ٢٠١٧.	تحليل الأخطاء في قواعد اللغة العربية بمهارة الكتابة" (دراسة متعدد المواقع في المدرسة الثانوية "المنار" فرامبون عانجوك ومدرسة الثانوية "الكريم" جونداع عانجوك).	وأما الإرتباط بين هذا البحث السابق والبحث الأتي، أن البحث السابق ركز في تحليل الأخطاء لقواعد اللغة العربية. وأما البحث الأتي يركز في تعليم القواعد باستخدام أوزان شعر النحو والخرائط الذهنية.
٢	أنيس صالحه، ٢٠١٧.	أثر تعليم قواعد اللغة العربية على مهارة الكتابة (دراسة متعدد المواقع بمدرسة "دار الحكمة" المتوسطة الإسلامية تاونج ساري تولونج أجونج والمدرسة "المودة ٢" المتوسطة	وأما الإرتباط بين البحث الذي كتبه أنيس صالحه والبحث الأتي، أن ذلك البحث ركز في تعليم مهارة الكتابة، وأما البحث الأتي يركز في تعليم قواعد اللغة فقط بوسيلة الخرائط الذهنية.

^{٦٤} عارف مصطفى، تنمية مهارة الكتابة بأسلوب الخريطة الذهنية لجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج،

	الإسلامية جيووت عليكوك بالبيتار للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧)		
٣	إمام مسلم، ٢٠١٧.	تطبيق طريقة سوروجان sorogan لترقية كفاءة الطلاب في القواعد النحوية والصرفية (دراسة متعددة المواقع بمدرسة "كونير" الثانوية الإسلامية الحكومية بالبيتار ومدرسة "رادين فاكو" الثانوية الإسلامية ترنجاليك)	الإرتباط بين هذا البحث السابق والبحث الأتي، أن هذا البحث استخدم طريقة سوروجان في تعليم القواعد النحوية والصرفية، وأما البحث الأتي يستخدم أوزان الشعر والخرائط الذهنية في تعليم القواعد.
٤	عبد الوهب ويدودو، ٢٠١٧.	تطبيق طريقة الخريطة الذهنية لترقية حماسة التعلم في مهارة الكتابة (دراسة متعددة المواقع في مدرسة عانترو المتوسطة الإسلامية الحكومية بعانترو تولونج أجونج ومدرسة بولوساري المتوسطة الإسلامية الحكومية بعونوت تولونج أجونج)	وأما الإرتباط بين البحث السابق الذي كتبه عبد الوهب ويدودو والبحث الأتي، أن ذلك البحث استخدم طريقة الخريطة الذهنية لترقية حماسة التعلم في مهارة الكتابة. وأما البحث الأتي استخدم الخرائط الذهنية مع أوزان الشعر النحو لتعليم قواعد اللغة العربية.
٥	عارف مصطفى، ٢٠١٤.	تنمية مهارة الكتابة بأسلوب الخريطة الذهنية لجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج	واما الإرتباط بين ذلك الدور من دوريات التدريس والبحث الأتي، أن ذلك البحث استخدم الخريطة الذهنية لتنمية مهارة الكتابة. وأما البحث الأتي لكتابة رسالة الماجستير يستخدم الخرائط الذهنية لتعليم

قواعد اللغة العربية بوسيلة أوزان شعر النحو.			
---	--	--	--

جدوال ٢.١: هيكل البحوث السابقة

وأما الفرق بين هذا البحث والبحوث السابقة هي أن هذا البحث يركز في

تعليم قواعد اللغة العربية باستخدام أوزان شعر النحو والخرائط الذهنية في معاهد

سلفية إسلامية بتولونج أجونج.